غير الذى وقع بمكة لكن الاسرا الواقع وهو بالمدينة ليس فيه ما وقع بمكة من
استفتاح ابواب السموات بابا بابا الى غير ذلك ورايت سوادا كثيرا سد
الافق اى ناحية السما والسوا د ضد البياض هو الشخص الذى يرى
من بعيد ووصفه بالكثير اشارة الى ان المراد الجنس لا الواحد فقيل
هذا موسى فى قومه وفى حديث ابن مسعود عندنا حمد حتى مر على موسى
فى كبكبة اى جماعة من بنى اسرائيل فاعجبنى فقلت من هؤلا فقيل
هو اخوك موسى معه بنوا اسرائيل وقد ساق المولف هذا الحديث
هنا مختصرا جدا واخرجه مطولا فى الطب والرقاق واخرجه
مسلم فى الايمان والترمذى فى الزهد والنساى فى الطب باب
قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امراة فرعون
هذا مثل ضربه للمومنين انهم لا يضرهم مخالطة الكافرين اذا كانوا
محتاجين اليهم بحال آسية بنت مزاحم امراة فرعون ومنزلتها
عند الله مع انها كانت تحت اعدى اعدا الله كما قال تعالى لا يتخذ
المومنون الكافرين اوليا من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله فى شئ الا ان تتقوا منهم تقاة قال قتادة كان فرعون اغتى
اهل الارض وافجرهم فوالله ما ضر امراته كفر زوجها حين اطاعت
ربها ليعلموا ان الله حكم عدل لا يواخذ احدا الا بذنبه وروى
انه لما غلب موسى السحرة قالت آسية امنت برب موسى
وهارون فلما تبين لفرعون اسلامها او تديدها وجليها بالوتد
اوتاده القاها فى الشمس قال سلمان فاذا انصرفوا عنها اظلتها
الملايكة باجنحتها فقالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة هذه
فكشف الله لها عن بيتها فى الجنة حتى راته من درة فضحكت
حين رات بيتها وفرعون حاضر فقال الا تعجبون من جنونها
انا نعذبها

انا نعذبها وهى تضحك ثم امر بصخرة عظيمة تلقى عليها فاتنزعت روحها
ثم القيت الصخرة على جسد لا مروح فيه فلم يجد الما وقال الحسن
وابن كيسان رفع الله امراة فرعون الى الجنة فهى تاكل وتشرب
الى قوله وكانت اى مريم بنت عمران من القانتين قال القاضى
من عباد المواظبين على الطاعة والتذكير للتغليب والاشعار
بان طاعتها لم تقصر عن طاعة الرجال الكاملين حتى عدت من جملتهم
او من نسلهم فتكون من ابتدائية وسقط لابى ذر للذين امنوا امراة
فرعون وقال الى قوله وكانت من القانتين وبه قال حدثنا يحيى بن
جعفر البيكندى قال حدثنا وكيع بفتح الواو وكسر الكاف ابن الجراح
ابن مليح بن عدى الرواسى بضم الرا وهمزة ثم سين مهملة العابد الكوفى
عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة بفتح العين ومرة بضم الميم وتشديد
الرا المرادى الاعمى الكوفى عن مرة بن شراحيل المخضرم الهمدانى كان
يصلى الف ركعة فى كل يوم عن ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعرى رضى
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل بفتح الميم
فى الفرع واصله وتضم وتكسر من الرجال كثير ولم يكمل بضم الميم من
النسا الا آسية امراة فرعون قيل وكانت ابنة عم فرعون
وقيل من العمالقة وقيل من بنى اسرائيل من سبط موسى وقال
السهيلى هى عمة موسى ومريم بنت عمران ام عيسى وقال فى الكواكب
ولا يلزم من لفظ الكمال نبوتهما اذ هو مطلق لتمام الشى وتناهيه
فى بابه فالمراد تناهيهما فى جميع الفضائل التى للنسا وقد نقل الاجماع
على عدم النبوة لهن انتهى وهذا معارض بما نقل عن الاشعرى
ان من النسا من نبى وهو ست حوا وسارة ام موسى واسمها
يوخابذ وقيل اباذخا وقيل اباذخت وهاجر وآسية ومريم

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)